

# سيذكرني قومي إذا جد جداهم - شرح قصيدة أبي فراس الحمداني (3)

محمد صالح

السلام عليكم اهلا وسهلا بكم على قناة مدرسة الشعر العربي نواصل استمتاعنا باحدى اشهر قصائد العصر العباسي القصيدة الرائية  
لابي فراس الحمداني والتي قالها في سجنه بعدما تحدث ابو فراس مع الحبيبة التي تخيلها وقال ما يريد من لوم لسيف الدولة انتقل  
في هذا القسم الى الفخر الصريح بنفسه - [00:00:05](#)

يعوض عن احساس ضيقه بالسجن وليعلم الناس جميعا قيمة ما فقدوه عندما تركوه وراءهم يذكر انه لا يوجد من يسد مكانه  
ويتحدث عن احتياج قومه الاكيد له عندما يقعون في ازمة - [00:00:31](#)

وتحدث بشجاعة عن تقبله للموت. وتحدى اعداءه من الروم وهو بين ايديهم في شجاعة نادرة معجبة ثم ختم القصيدة بفخر عام  
بقومه ونسبه ومكانتهم العليا بين الناس جمعت كل ابيات الفخر في حلقة واحدة كي نستمتع بها - [00:00:47](#)  
ولهذا ربما تكون طويلة قليلا لكن اغلب الابيات سهلة ولا تحتاج الفاظها كثير ايضاح بهذا سنمر عليها بسرعة وستكون حلقة ممتعة  
جدا ان شاء الله لا تنسى تسجيل الاعجاب لهذه الحلقة والاشتراك معنا على قناة مدرسة الشعر العربي. لتتابع معنا حلقات في الادب  
واللغة - [00:01:08](#)

وحصل المتعة الادبية والفائدة اللغوية والتاريخية واذا اعجبك محتوى القناة وارادت ان تدعمنا لنستمر في انتاج المحتوى المجاني  
المفيد بافضل جودة ممكنة يمكنك ان تزور صفحتنا على موقع باتريون او عن طريق خواص الدعم والانتساب على موقع يوتيوب -  
[00:01:32](#)

والان هيا بنا نبدأ حلقة اليوم قال ابو فراس واني لجرار لكل كتيبة معودة الا يخل بها النصر جرار يجر الجيش ان يقوده وجرار صيغة  
مبالغة يعني انه كثيرا ما يقود الجيوش والكتائب للنصر - [00:01:53](#)

والجيش الجرار هو كثير العدد اللام في اول الكلمة هي اللام المزلحقة ووظيفتها في الجملة هي التأكيد على المعنى يخل بها اخل به  
اي تركه ولم يفي له حقه يبدأ في هذا الفخر بالتنويه بحسن قيادته للجيوش نحو النصر - [00:02:18](#)  
يقول انه كثيرا ما يقود الكتائب المنتصرة واتى بصيغة المبالغة ليدل على الكثرة والاستمرارية. كان معتاد على هذا الامر ويقول ان  
هذه الكتائب معتادة معي على الانتصار. وانه لا يتخلف عنها مرة - [00:02:40](#)

اي انه كان يقود جيوشه لنصر بعد نصر واني لنزال بكل مخوفة كثير الى نزالها النظر الشزر نزال صيغة مبالغة ايضا اي كثير النزول  
للاماكن لم ينزل لها مرة واحدة بل مرة بعد مرة - [00:02:59](#)

مخوفة مكان مثير للخوف والفرح لوجود الاعداء فيه وطريق مخوف اي مثير للخوف الشزر نظر شزرا اي نظر بغضب نظرة فيها  
حمة الغضب مع الكراهية النظرة التي ينظر بها العدو الغاضب - [00:03:21](#)

المعنى يشيد بشجاعته وبأسه يقول كثيرا ما انزل الى اراضي الاعداء التي يخاف الناس نزولها لخطرها وعندما يذهب الى هناك يرى  
اهلها ينظرون اليه نظرات العدو المغضبة لا يطيقونه ويتحنون فرصة للانقضاض - [00:03:39](#)

وهو لا يخاف ويذهب اليهم مرة بعد مرة ليواجههم ويهزمهم هناك فاضماً حتى ترتوي البيض والقناة واصعب حتى يشبع الذئب والنسر  
اي يشتد عطشي البيض هي السيوف سميت كذلك لصفة البياض في حديدها - [00:03:59](#)

القناة هي الرماح اصعب السغب هو الجوع الشديد مع التعب والارهاق جاء في القرآن الكريم او اطعام في يوم ذي مسغبة والساغب هو الجائع المرهق يقصد ان جوعه يشتد الى دمائهم والى قتلهم - [00:04:22](#)

عندما يذهب الى ارض الاعداء يشتد قتله فيهم. ويوقع فيهم المذابح الكبيرة يشعر بالعطش والجوع لدمائهم حتى ترتوي سيوف جيشه ورماحهم من الدماء ويشتد جوعه الى قتلهم حتى تطرح جثثهم على الارض الى ان تشبع الحيوانات البرية من ذئاب ونسور من اكل جثث - [00:04:42](#)

اعداء الملقاة في الميدان ولا اصبح الحي الخلوف بغارة ولا الجيش ما لم تأتته قبلي النذر تصبح اي اهجم عليها في الصباح الخلوف الحي الخلوف هم الجماعة الغائبون او المتخلفون عن غيرهم او المنفردون خلف الآخرين - [00:05:06](#)

معنى البيت يشير هنا لشرفه في الحرب ولا يهجم على الناس بغتة. سواء اكانوا حيا منفردا بنفسه او جيشا كبيرا فهو ينذرهم اولا بالسلم والمعروف ولا يغدر باحد ويا رب دار لم تخفني منيعة اطلعت عليها بالردى انا والفجر - [00:05:29](#)

يا رب ربع حرف يفيد الاحتمالية. بمعنى كم من دار كثيرة او قليلة فعلت بها كذا منيعة اي متمنعة على الاعداء وحصينة الردى هو الموت يقول وكم من ديار للاعداء لم تخف مني وقررت مواجهتي فدفعت ثمن ذلك - [00:05:53](#)

هجم عليها مع الفجر مصطحبا معه الموت اي انه يقضي على اعدائه المتمنعين المتحصنين في غمضة عين فما هو الا طلوع الفجر ويكون امرهم قد انتهى وحي رددت الخيل حتى ملكته هزيما. وردتني البراقع والخمر - [00:06:16](#)

رددت الخيل يقصد انها اعادها للهجوم مرة بعد مرة البراقع جمع برقع وهو القناع الذي يغطي وجه المرأة والخمر جمع خمار. وهو ايضا من ملابس المرأة التي تحجبها واصل الخمر في اللغة هو الحجب. ومنه سميت الخمر خمرا لانها تحجب العقل - [00:06:38](#)

يقول انه يهجم على الحي من الاعداء بخيله مرارا حتى يملكه ويستولي عليه ولا يرجعه عنه الا الحياء بسبب وجود النساء فيه فلم يرده احد من الجيش بالقوة بل رده اخلاقه وتعففه عن اذياء النساء - [00:07:01](#)

وصاحبة الاذيال نحوي لقيتها فلم يلحقها جا في اللقاء ولا وعر صاحبة الاذيال تسمية للمرأة بصفتها. صفتها انها تجر اذيال ثوبها الطويل وهي قادمة لتلتمس منه شيئا جافي الجافي هو الغليظ والفظ في التعامل. والجفاء هو النفور والكرهية الظاهرة - [00:07:20](#)

وعر بنفس المعنى تقريبا. واصلها الطريق الوعر. وهو الطريق الذي يصعب السير فيه والانسان الوعر هو الخشن الغليظ على سبيل التشبيه المعنى انه يقابل المرأة الضعيفة من النساء بوجه طلق منشرح - [00:07:44](#)

تأتي تلتمس منه ما تريد بسبب هذه الحرب فلا يكون فظا ولا غليظا في التعامل مع النساء وهذا مع حال انتصاره وقهره لعدوه وقدرته على البطش لو اراد وهبت لها ما حازه الجيش كله - [00:08:02](#)

وعدت ولم يكشف لابيائها ستر وهب اي اعطى تكrema هذا هو اي كسبه وملكه الستر هو الحجاب او الفاصل الذي يستر قسم النساء والاطفال لا يهم تجميع الثروات. بل يهتم بالنصر والعلو والشرف. لهذا يتنازل عن المال ولا يعبأ به - [00:08:20](#)

يلبي حاجة السائلة ويعطيها ما غنمه الجيش. ثم يعود من بلادها ولم يكشف ستر النساء. ولم يعتدي على شرفهن احد. وهذا ما فيفخر به ولا راحة يطغيني باثوابه الغنى ولا بات يثنييني عن الكرم الفقر - [00:08:43](#)

يطغي الطغيان هو الزيادة عن الحد واطغاه المال اي جعله جبارا ظالما ولا بد ان كثرة المال مع السلطة مما يغري الانسان بالبطش والطغيان لكنه يضبط نفسه يثني ان ينعطف ويرتد للخلف - [00:09:02](#)

يقول ان الغنى لم يؤثر على اخلاقه فلم يجعله طاغية يبطش بالناس ويظلمهم ولم يوقفه الخوف من الفقر وتبديد الاموال عن الكرم ومهاداة الناس وما حاجتي بالمال ابغي وفوره اذا لم افر عرضي فلا وفر الوفر - [00:09:21](#)

الوفور هي الوفرة عرضي اي احمي شرفي بين وفرة ووفور جيناس. وهو تشابه الكلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى. وهو من المحسنات البديعية يقول ما حاجة الانسان للمال يريد الاكثار منه - [00:09:42](#)

فاذا لم يحفظ عرضه عما يدنسه ويسيه اليه فلا فائدة من هذه الوفرة في المال ولا قيمة لها. المهم هو حفظ الشرف اسرت وما صحبي بعزل لدى الوغى. ولا فرسي مهر ولا ربه غمر - [00:10:01](#)

ما هنا حرف نفي. اي ان اصحابي لم يكونوا عزلا عزل جمع اعزل. وهو الرجل بغير سلاح يحمله لدى الوغى اي عند الحرب. الوغى هي الحرب. واصلها الجلبة واختلاط الاصوات - [00:10:19](#)

مهر المهر هو صغير الحصان ربه صاحبه. يقصد نفسه غمر قليل الخبرة غير مجرب. واصلها من غمر الماء وكأن اي شيء قليل يغمره ولا ينجو منه احكي قصة وقوعه في الاسر. فيقرر انها من اقدار الله - [00:10:36](#)

فقد اسر رغم ان صاحبه لم يكونوا عزلا. فهم مثله فرسان محاربون ويعترف ان فرسه ليس مهرا صغيرا. بل فرس حربي مدرب ولا صاحبه يقصد نفسه قليل الخبرة. ورغم كل هذا فقد وقعوا في الاسر لانها اقدار الله - [00:10:57](#)

ولكن اذا حمى القضاء على امرئ فليس له بر يقيه ولا بحر حمى حمي الشيء اي حان اوانه قال الشنفرة فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت للطيات مطايا وارحل. اي حميت الافكار في عقله وحن - [00:11:18](#)

وقتها يوضح سبب الاسر انه اذا قدر الله عليك امرا وحن اوانه فسوف يحدث ولا مهر لك من ذلك وقصة اسرهم هي انه خرج في نفر قليل من اصحابه للاستطلاع او الصيد. وكانوا قرييين من اراضي الروم. فلم ينتبهوا - [00:11:39](#)

الا وهم امام قوة من الروم تفوقهم عددا بكثير ولا مجال لمواجهتها. وقد احاطت بهم فحوصروا واخذوا اسرى وقال اصحابي الفرار او الردى فقلت هما امران احلاهما مر اصحابي تصغير اصحابي. وهذه فصاحة منه. ليؤكد انهم كانوا قلة عندما قبض عليهم. فلم يكن بمقدورهم - [00:12:00](#)

فعله شيء الردى هو السقوط للأسفل. ويقصد بها الموت امران احلاهما مروا هذه من الكلمات البليغة التي ذهبت مثلا فقد وقع بين اختيارين شديدي المرارة على نفس الانسان الحلو منهما طعمه مر. اما الآخر فشديد المرارة - [00:12:29](#)

ووجب عليه ان يختار. فاما ان يختار الشر الاقل وهو الاسر او الشر الاكبر والاكثر مرارة وهو القتل معنى البيت عندما حوصروا من القوة الرومية الكبيرة قال له النفر القليل من اصحابه الذين كانوا معه - [00:12:52](#)

هل نفر من الروم ونفلت بحياتنا؟ لاننا لن نقدر عليهم او نواجههم وفي ذلك هلاكنا المحتم رد ابو فراس ان هذا اختيار صعب على النفس ولكنني امضي لما لا يعينني - [00:13:09](#)

وحزمك من امرين خيرهما الاسر امضي اي اذهب واتجه اي يكفيك عندما وقع في هذا المأزق والاختيار الحرج رأى انه من الصواب ان يحافظ على شرفه فلو هرب لكنت وصمة عار مدى الدهر ولن يقدر على قيادة جيوشه مرة اخرى - [00:13:26](#)

وستسقط هيئته في اعين الناس لهذا وقف امامهم واسر ويكفيه انه يواجه خيارين احلاهما ان يكونا اسيرا عند اعدائه. واحتمال كل مهارات السجن. اما الامر الاخر فهو الفرار وهو ما يعيب شرفه - [00:13:48](#)

يمنون ان خلوا ثيابي وانما علي ثياب من دمائمهم حمر يمنون عليه اي يعددون عليه فضائلهم وما قاموا من خير. والمنة هي ان تفعل المعروف ثم تتكلم عنه وتجاهر بفضلك. على - [00:14:08](#)

ان فعلته معه فتذله حتى تفسد ما فعلت. وهي صفة قبيحة خلوا اي تركوا عندما قبض على ابي فراس عامله الروم معاملة خاصة لانهم يعلمون قيمته كامير كان صيدا ثمينا لهم. وكانوا يرجون ان يحصلوا على فدية كبيرة مقابل تحريره - [00:14:26](#)

ويروى انهم كانوا يريدون مبادلته بابن اخت امبراطور الروم الذي كان اسيرا عند المسلمين ولهذا عاملوه معاناة خاصة ولم يلبسوه ملابس السجن. بل تركوا عليه ثيابه الاميرية ومنوا عليه بذلك. وكانوا يذكرونه - [00:14:48](#)

وبنعمتهم عليه تقريبا وايداء له. فرد عليهم بعزة باللغة تميز ابا فراس ان لون ثيابي احمر من دمائمكم التي ويجب ان نتذكر انه قال هذه الابيات فعلا من داخل سجن الروم - [00:15:05](#)

ومن هناك ارسلها لابن خالويه وبلط سيف الدولة وكان بين ايدي اعدائه يستطيعون الفتك بها ولم يكن في ذلك الوقت يعلم حقا ما الذي سيحدث له؟ هل سيبقى ام يخرج ام يموت؟ ومع ذلك تحدى اسريه وقال هذا البيت - [00:15:22](#)

والمجموعة التي تليه. وهذه شجاعة نادرة تحسب له وقائم سيفي فيه من دق نصله واعقاب رمحي فيه محطم الصدر قائم السيف هو المقبض الذي يمسك به الى القطعة التي تكون بالعرض باشكال مختلفة. وتسمى الطبيعة او القلة - [00:15:40](#)

اي هو الجزء غير الحاد الذي يقبض به من السيف والنصل هو الحرف القاطع الطويل يقول انه قد غرد سيفه في اجسادهم فاخترقها حتى المقبض دق اجسادهم دقا بسيفه كناية عن شدة فتكه بهم - [00:16:04](#)

وادخل ايضا صد رمحه بحده فيهم حتى تهشم عوده في صدور اعدائه. ولم يعد في يديه الا اخر الرمح فان عشت فالطعن الذي يعرفونه. وتلك القناة والبيض والضرر الشكر القناة اوضحنا انها الرماح. والبيض السيوف - [00:16:22](#)

الدمر تعني الضامرة الرفيعة. والشكر هو اللون الاصفر. يقصد الخيول الرفيعة التي تتخذ للحرب يقول فان عشت وخرجت من هذه اللازمة فساكمل فيهم سيرتي الاولى من الحرب سيستمر في الطعن الذي جربوه مني. وسيستمر مع اسلحتي وحصانه. اي انه لا ينوي التراجع ولا يتأثر بالسجن - [00:16:44](#)

ونعيد مرة اخرى انه قال هذه الابيات وهو فعلا بين ايديهم. ولا يعلم هل سيعيش ام لا. فليست مجرد اقوال وادعاءات وبلاغة دون افعال هذا الكلام حقيقة قالها وهو يؤمن بها فعلا وبين ايدي اعدائه. فلم يوافق ولم يداهن. وهذا يجعل قيمتها اكبر - [00:17:08](#)

وان مت فالانسان لابد ميت وان طالت الايام وانفسح العمر المعنى واضح ويدل على ايمانه وشجاعته. الموت حق وسيصيب الانسان حتما ولابد. ربما يتأخر قليلا ويتناول العمر لكنه سيأتي في النهاية. ولهذا قرر ابو فراس انه سيواجه قدره بشجاعة - [00:17:32](#)

سيذكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفترق البدر جد به الامر اي اشتد عليه. وجد جدهم اي اذا اصبح امرهم جديا غير هزل. وكانوا في امس الحاجة اليه - [00:17:55](#)

البدر هو القمر المكتمل المضيء هذا بيت من اجمل واشهر ابيات ابي فراس الحمداني. وله عندي قيمة كبيرة بشكل شخصي. فقد كان من اول ما قرأت من الشعر العربي ومما جذبني الى محبته - [00:18:13](#)

يقول سيذكرني قومي عندما تتأزم امورهم ويرون الجد وصعوبة الحرب. وضرب لذلك مثلا شبه نفسه بالبدر في الليلة الظلماء يفترق المسافرون ضوءه الذي يقودهم. فجعى نفسه مثل البدر يحتاج الناس اليه. وسوف يذكرونه عندما - [00:18:30](#)

يكونون في مأزق ولو سد غيري ما سدت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر التبر هو تراب الذهب. مسحوق الذهب او الفضة قبل صباغتهما. وبالطبع فهو غالي الثمن - [00:18:50](#)

نفق نفق المال اي نفد وذهب. ونفقت البضاعة اي راجت ورغم فيها الصفر بضم الصاد هي سبيكة نحاسية تصنع من معدن النحاس مع عناصر اخرى مثل الزنك. وبالطبع هي ارخص كثير من - [00:19:08](#)

يقول انه لا يوجد في رجال الدولة من يسد مكانه في القيادة والحروب. ولو وجد عندهم من يفعل هذا لكفاهم. لان الرجال من نوع ابي فراس قليلون كتراب الذهب شبه نفسه في نفاسة معدنه وندرة امثاله بتراب الذهب. وشبه الآخرين في كثرتهم على قلة قيمتهم بسبائك النحاس - [00:19:24](#)

ويقول لو قل النحاس والمعادن الرخيصة ونقصت لاصبح غاليا مثل تراب الذهب. لكن تراب الذهب غال وثمان انه عنصر نادر مثل ابي فراس ونحن قوم لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر - [00:19:50](#)

الصدر يقصد به المقدمة وموقع الرئاسة هذا بيت فخم اخر من الفخر الشديد انتقل من الفخر بنفسه الى الفخر باصله. يقول انهم اناس حقهم ومكانهم الطبيعي ان يكونوا في الرأس والمقدمة - [00:20:11](#)

مع ما يتطلبه ذلك من تحمل المشقة البالغة. وهم مستعدون لدفع ثمن الرفعة والمجد والحرب من اجل ذلك فاما ان يكون متصدرا ورأسا بين الناس او ان يقتل في سبيل ذلك فيكون مكانه القبر. لكنه لا يقبل حياة المتوسطة - [00:20:28](#)

يكون مختفيا بين عوام الناس وهذه النفسية قريبة من نفسية امرؤ القيس عندما قال فلو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من مالي ولكننا اسعى لمجد مؤثّل. وقد يدرك المجد المؤثر امثالي - [00:20:47](#)

ثم يكمل تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسنة لم يغلق المهرور في سبيل تحصيل المعالي والمجد تهون نفس الرجل الشريف فيرهقها بالعمل المضني والمخاطرة وهذا هو ثمنها. فمعالي الامور لا تتال الا بتعب الجسد ومعاناة المشقة - [00:21:07](#)

وشبه الجائزة التي يحصل عليها بالفتاة الحسنة التي لابد ان يدفع لها مهورا كبيرا بقدر قيمتها. ولا يغلو عليها شيء اعز بني الدنيا

واعلى ذوي العلا واکرم من فوق التراب ولا فخر - 00:21:30

يختم القصيدة بهذا البيت الهادر وهو لا يحتاج الى كثير شرح. فقط نستمتع به. يقول نحن اعز البشر في هذه الدنيا واصحاب اعلى مقام بين اصحاب العلا والرفعة. واطلب من كل البشر الذين يعيشون فوق التراب على هذه الارض - 00:21:49

ثم يقول لا فخر في ذلك. لان هذا هو الامر الطبيعي والمعتاد وهكذا تنتهي هذه القصيدة الرائية لابي فراس الحمداني. القينا فيها الضوء على هذا الشاعر المتميز. وتعرفنا على شخصيته واسلوبه في الشغل - 00:22:09

كما تعرفنا فيها على جزء من التاريخ العربي في العصر العباسي اتمنى ان اكون قد وفقت في عرض هذه القصيدة عليكم باختصار وقربت اليكم معانيها. وانتظر تعليقاتكم في الاسفل لا تنسى ان تضع علامة الاعجاب لهذه الحلقة كي تساعد على انتشارها. ولا تنسى

ان تشترك معنا على قناة مدرسة الشعر العربي - 00:22:29

واذا اعجبك محتوى القناة و اردت ان يكون لك دور لنستمر في انتاج مثل هذا المحتوى المفيد. وبشكل مجاني وبافضل جودة ممكنة.

يمكنك ان تزور صفحتنا على باتريون او عن طريق خواص الدعم والانتساب على يوتيوب - 00:22:53

والان كما اعتدنا اعيد ابیات حلقة اليوم كي نستطيع ان نحفظها قال ابو فراس واني لجرار لكل كتيبة معودة الا يخل بها النصر واني

لنزال بكل مخوفة. كثير الى نزالها النظر الشزر - 00:23:09

واظماً حتى ترتوي البيض والقنا واصعب حتى يشبع الذئب والنسر ولا اصبح الحي الخلوف بغارة ولا الجيش ما لم تأت قبلي النذر ويا

رب دار لم تخفني منيعة. طلعت عليها بالردى انا والفجر - 00:23:31

احي رددت الخيل حتى ملكته هزيما. وردتني البراقع والخمر وصاحبة الاذيال نحوي لقيتها فلم يلحقها جا في اللقاء ولا وعر وهدت لها

ما حازه الجيش كله وعدت ولم يكشف لابيائها ستر - 00:23:53

ولا راح يطغيني باثوابه الغنى ولا بات يثنييني عن الكرم الفقر وما حاجتي بالمال ابغي وفوره اذا لم افر عرضي فلا وفر الوفر اسرت

وما صحبي بعزل لدى الوغى ولا فرسي مهر ولا ربه غمر - 00:24:16

ولكن اذا حم القضاء على امرئ فليس له بر يقيه ولا بحر وقال او صبحابي الفرار او الردى فقلتهما امران احلاهما مر ولكنني امضي لما

لا يعيبي وحسبك من امرين خيرهما الاسر - 00:24:40

يمنون ان خلوا ثيابي وانما علي ثياب من دمائهم حمر وقائم سيفي فيه من دق نصله واعقاب رمحي فيهم حطم الصدر فان عشت

فالطعن الذي يعرفونه وتلك القناة والبيض والضمير الشقر - 00:25:02

وان مت فالانسان لابد ميت. وان طالت الايام وانفسح العمر سيذكرني قومي اذا جد جدهم. وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ولو سد

غيري ما سدت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفخ الصفر - 00:25:26

ونحن قوم لا توسط عندنا كان الصدو دون العالمين او القبر تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسنة لم يغلبها المهروب اعز

بني الدنيا واعلى ذوي العلا واکرم من فوق التراب ولا فخر - 00:25:48

شكرا لكم على متابعتكم. اراكم قريباً في الحلقة القادمة ان شاء الله. السلام عليكم - 00:26:11